

## سلسلة الهدى والنور }7151} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والصلة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه آآ من كان عنده سؤال تفضل ممكناً هناك بعض الاخوان من الحريصين على تطبيق تطبيق السنة جزاهم الله خير. هناك اخوان انهم مثل هذه السنة مثلاً التي لا يراها الناس يعني - 00:00:00 لا يستطيع الناس او العامة في هذا الزمان يأتي اخوان لهم فينصحونهم ويقولون ارجو هذا الامر الى وقت لاحق. يعني حتى لا تعطلوا الدعوة ولا تنسو الناس مثل هذه السنة مثلاً - 00:00:29

وش هالثوب الى انصب الساقين فهؤلاء يا اخوان ايضاً ملتزمين ولكن نقول لهم هل يعني حتى لا تعطله الدعوة فما رأيكم في ذلك هذا هو تعطيل الدعوة كل مسلم يعلم - 00:00:43

ان الدعوة الى الله تبارك وتعالى كتاباً وسنة لا يكون لمجرد القول بل اذا اتصلت الدعوة على القول دون الفعل اولاً يكون الداعية داخلاً تحت وعيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:01:10

كبر نقصاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون واسألي لا يكون له ذلك التأثير المرجوه يطيعه وحصوله الناس المدعوين الى الكتاب والسنة من من المعلوم عند اهل العلم ان تأثير الفعل في الجماهير من الناس - 00:01:47 اكثر من تأثير الخول المجرد عن الفعل وفي ذلك غير ما حديث واحد فمن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتمر عمرة الحديبية الثورة معنى الصلح الذي اوقعه - 00:02:24

مع المشركين لحكمة بالغة ظهراً فيما بعد من الزمان الى التحلل من العمرة فنحر هديه اما جمهور الصحابة بل توافقوا فدخل على ام سلمة لما اذكر وكأنه عليه السلام اه غير راض عن موقف اصحابه - 00:02:56

من حيث عدم مبادرتهم الى التحضر فاتضحت رضي الله عنها ان ينحر عليه الصلاة والسلام اليهود على مشهد من اصحابه وما كادوا يفعلون مثل فعله حينما رأوه قد ذبح نحره - 00:03:30

هديه او لحظه هديه عليه الصلاة والسلام الشاهد ان الفعل له تأثير في عامة الناس اشغل من القول هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الفعل في علم اصول الفقه في كثير من الاحيان - 00:03:59

يكون مليناً وموضحاً لقوله عليه الصلاة والسلام الذي قد يحتمل قوله معنى غير ما قد يصدقه صلى الله عليه وآله وسلم عليه المهم ان قرن الفعل للقول له مزايا ومزايا كثيرة وكثيرة جداً - 00:04:23

ولذلك فذهباب بعض الاخوان الذين يقولون لقولنا ويتفنون في سنة نبينا لتأجيل بعض سننه عليه السلام تصديق هذا انفراط عن السنة قوله عملاً فواضح لانهم هم لا يجتمعون بذلك - 00:04:52

اما قوله فما نقلت عنهم من انهم ينصحون اخوانهم ان يؤجلوا تطبيق بعض السنن هذا من جهة ومن جهة اخرى الى متى تؤجل هذه السنن وما الحد الفاصل بين السنة التي - 00:05:24

يجوز تأجيلها وبين السنة التي ينبغي تعييدها. ما هو الحد الفاصل لا شك ان الامر ذلك لأن بعض المسائل العملية التي تعتبر من السنن النبوية قد تدخل احياناً بالواجبات او الفرائض التي اوجبها - 00:05:49

الفار والحكيم على لسان نببي كريم صلوات الله وسلامه عليه انا اعلم ان كثيراً من ينتسبون الى الدعوة الى الله او على الاقل ينسبون

الى الدعوة الى الله يرون عدم الاهتمام - 00:06:21

لکثير من المسائل التي جاء الامر النبوی بها ويلحقونها بزعمهم بمثل تلك السنن اما في جاء السؤال او جاءت الاشارة فيه السؤال عنها لا شك ان قصر التوب الى نصف الشاة - 00:06:54

سنة مستحبة راجحة لا شك ولا ريب فيها ودونها قصر التوب الى ما فوق الكعبين فهو امر جائز اما اذا طالما تحت الكعبين فهو كما جاء في الحديث الاحاديث الكثيرة - 00:07:25

النار او صاحب هذه الاطالة في النار فنجد بعض هؤلاء الذين يزعمون انهم من الدعاة او يزعم لهم ذلك انهم يطيلون ثيابهم الى ما تحت التعبون ايضا لم يقف الامر - 00:07:51

في اه السياسة التي يزعمونها في سبيل الدعوة الى الله في قصر التوب الى ما فوق التعبير. بل قد تعدد ذلك الى ما دون التعبير وهذا معروف في كثير من البلاد الاسلامية لعامة - 00:08:18

و في غير خليل في بعضهم الدعاة الاسلاميين وخاصة وهم اذا ما عرضوا فيما فعلوا او انتقدوا حاولوا التبرير والتشفيـر لما هم عليه من العمل ليس فقط عملا مخالفـا للسنة - 00:08:43

اي انهم لا يؤجرـون ولا يؤجرـون بل هم يخالفـون بذلك احاديث صحيحة فيها التصريح لما اشرنا اليه انـفا من العقوبة والـعـذـاب ثم هـم يـحاـولـون لـتأـوـيلـهم اـحادـيثـ التي جاءـتـ مـتـضـمـنـةـ النـهـيـ الشـدـيدـ - 00:09:11

عن التـعرـيفـ كـمـثـلـ قولـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ منـ جـرـ اـزـارـهـ خـيـلـاءـ لـاـ يـنـظـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اليـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـاـذـاـ قـيـلـ لـهـ انـكـ تـجـرـ زـائـلـكـ وـلـيـسـ فـقـطـ تـجـعـلـهـ طـوـيـلـاـ اـكـثـرـ مـنـ نـصـفـ السـاقـيـنـ ايـ - 00:09:43

وهـذاـ وـعـيـدـ شـدـيدـ آـلـ بـكـرـ هـذـاـ الـوعـيـدـ خـاصـ لـمـ يـفـعـلـ ذـلـكـ تـشـبـرـاـ ثـمـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ تـنـوـيـهـاـ عـلـىـ النـاسـ الـذـيـنـ لـاـ عـلـمـ عـنـهـمـ لـنـصـرـهـ ما جاءـ فيـ منـاسـبـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ - 00:10:13

انـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ذـكـرـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـنـ تـوـبـهـ اوـ اـزـارـهـ قـدـ يـرـتـفـيـ فـيـصـلـ اـلـىـ ماـ دونـ التـعـبـيرـ فـقـالـ لـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:10:42

انـكـ لـاـ تـفـعـلـ ذـلـكـ خـيـلـاءـ اوـ كـمـاـ فـعـلـ فـيـأـخـذـونـ جـوـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـاـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ فـيـحـمـلـونـهـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ وـشـتـانـ بـيـنـ ماـ كـانـ يـقـعـ مـنـ اـبـيـ بـكـرـ - 00:11:03

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـلـاـ اـقـولـ وـمـاـ يـقـعـ مـنـهـ بـلـ اـقـولـ وـمـاـ يـفـعـلـونـهـ هـمـ ذـلـكـ لـاـنـ الـاـمـرـ وـاضـحـ الـفـرـقـ جـدـاـ جـدـاـ بـيـنـماـ كـانـ يـقـعـ مـنـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ وـبـيـنـماـ يـفـعـلـهـ هـؤـلـاءـ - 00:11:25

ولـعـ الـاـمـرـ لـيـسـ خـافـيـاـ فـلـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ كـثـيرـ مـنـ الـبـيـانـ وـانـمـاـ اـقـولـ بـاـخـتـصـارـ وـاـيـجـازـ الـرـوـاـيـةـ صـرـيـحـةـ لـاـنـ اـبـيـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ اـزـارـهـ عـادـةـ لـيـسـ تـحـتـ الكـعـبـيـنـ وـانـمـاـ كـمـاـ سـمـعـتـ مـنـ - 00:11:48

الـانـفـلـاتـ وـالـسـيـرـ وـالـنـيـلـ يـمـيـنـاـ وـيـسـارـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ يـرـتـخـيـ هـذـاـ الـاـذـعـانـ وـيـجـاـوـزـ السـاقـيـنـ دـخـلـ شـيـ وـاـحـدـ وـهـذـاـ مـنـ فـقـاهـ وـوـضـعـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ يـشـمـلـهـ ذـاكـ الـوعـيـدـ الشـدـيدـ لـاـ يـنـظـرـ اللـهـ عـلـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:12:20

وـطـمـأـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـقـولـهـ انـكـ لـاـ تـفـعـلـ ذـلـكـ خـيـلـاءـ اـمـاـ اـشـرـنـاـ بـيـنـ فـعـلـهـمـ وـبـيـنـ مـكـانـ يـقـعـ مـنـ اـبـيـ بـكـرـ لـاـنـ اـزـارـهـمـ كـانـ عـلـىـ السـنـةـ بـيـنـماـ يـزـارـ هـؤـلـاءـ - 00:12:44

ابـتـدـاءـ لـيـسـ عـلـىـ السـنـةـ فـاـنـ اـحـدـهـمـ يـفـصـلـواـ عـبـاءـهـ اوـ جـبـتـهـ طـوـيـلـ الذـيـلـ مـنـ عـنـدـ الـخـيـاطـ وـيـكـوـنـ لـهـ اـجـعـ طـولـهـ اـلـىـ ماـ تـحـتـ الكـعـبـيـنـ لـزـعـمـ اـنـهـ لـاـ يـفـعـلـ ذـلـكـ سـيـلـاءـ لـكـنـ - 00:13:13

هـنـاـكـ يـجـبـ اـنـ نـرـاهـنـ لـاـنـ شـيـئـاـنـ هـنـاـكـ فـصـلـ وـهـنـاـكـ فـعـلـ وـالـفـزـ هـوـ الـنـيـةـ الـتـيـ مـقـرـهـاـ الـقـلـبـ وـلـاـ يـعـلـمـ النـوـاـيـاـ الـتـيـ فـيـ الصـدـورـ اللـاـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـاـ الـفـعـلـ فـظـاـهـرـ لـلـعـيـانـ - 00:13:38

فـمـ كـانـ مـخـلـصـاـ بـاـتـبـاعـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ يـحـاـولـ دـائـمـاـ وـابـداـ اـنـ يـتـشـبـهـ بـهـمـ بـهـ فـيـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ اوـ بـرـوحـ الـكـرـامـ فـاـذـاـ سـلـمـ لـهـذـاـ الـذـيـ يـدـعـيـ انـ تـوـبـهـ طـوـيـلـ لـاـ يـقـصـدـ بـهـ - 00:14:04

الهجرة والقيادة يا ابني سنقول له هب ان الامر كذلك وان كان الفعل يدل على ان الامر ليس كذلك لان ايش معنى قصدي تصب  
الثوب من عباءة او جبة او نحو ذلك - 00:14:32

تفصيلاً يتنافى مع ما شنه الرسول عليه السلام لل المسلمين بعامة من نظام اللباس حيث قال عليه السلام الازار الى نفس الساق فان طال  
فاذ التعديل فان طال ففي النار فهو - 00:14:55

اذا لا يروعوي ولا يلاحظوا ابداً هذا المنهج في لباس المسلم وانما يتمسّك فقط بالحديث الاول الذي جاء فيه ذكرى ابي بكر انه لا يفعل  
ذلك خياله تبا للامر لا تفعله في الله فاين انت من السنة العملية - 00:15:22

التي جعلها الرسول عليه السلام مرتبتين علياً ودنيا العليا يثاب عليها المسلم ويؤجر لانه عليه السلام كان كذلك الدنيا لا يثاب عليها ولا  
يؤجر ولا يؤجر وهي ان يكون سببه الى ما فوق الكعبين - 00:15:46

اما المرتبة الثالثة فقال عليه السلام واصحابها في النار هنا يجب ان يلاحظ ما هو خلاصة الحديدين الا وهو ان اطالة الثوب ما دون  
الكعبين لا وجوب لمصر هذا الحديث الاخير - 00:16:10

قد يفعل ذلك بعضهم بدون قصد الكبر وانما ممكّن نصور هذا فليفعل ذلك بعضهم دون ان يفسد الخيال والكبر لكن يفعله تقليلاً وتباعاً  
او تساهلاً واهماً بالسنة هذا هو الذي يلتحقه - 00:16:36

فهو في النار كما قال ففي النار اما من فعل ذلك قاصداً للقيداء فيه ذاك الوعيد الشديد لا ينظر الله اليه ولا يكلمه يوم القيمة ولا  
يزكيه وله عذاب اليم - 00:17:02

لذلك نحن ننصح كل محب للسنة ان يحاول اتباع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم باوسع معنى يمكنه هذا الفرد او كل فرد ما لم  
يكن ذلك في سنن العادة - 00:17:22

لاننا قد وصلنا اكثراً من مرة ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقسم الى قسمين تنسى من العبادة وسنن عادة فالسنن عبادة  
يؤجر المسلمين عليها من المندوب الى السنة المؤكدة فضلاً عن ما ثبت بذلك من الواجبات - 00:17:46

الله شو يعني العادة فهي كثيرة بعضها راجع الى طبيعة الارض التي كان الرسول يعيش عليها من حرب او حر او الى الجدلة والطبيعة  
التي خلقه الله عليها هذا كان يحب شيئاً ويكره شيئاً يحب العسل ويكره مثلاً لحم الضب فلا يقال لانسان - 00:18:10

يحب لحم الضب هذا مخالف للسنة او للذى يحب العسل هذا موافق للسنة. هذه امور جبلية لا ينزع فاعلها ولا يقبح في ثالثها. هذا ما  
يمكن اه قوله الان يناسبك هذا السؤال. تفضل - 00:18:37

فقولوا امين. ومتى نقول امين احنا ومالك محفوظ الامام؟ نقول امين احاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفسر بعضها بعض  
هذا الحديث تفسيره في الحديث الآخر وهو متفق عليه ايضاً - 00:19:02

الا ظهر قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه الى اننا  
فامنوا هذا هو الوقت الذي - 00:19:25

ينبغي على المقتدين ان يتلطفوا بالتأمين وبيان ذلك ان الامام اذا بدأ بقوله فعلى المرسلين ان يتبعوه في ذلك لا يتقدمونه ولا  
يتأخرون عنه ومن الملاحظ مع الاسف ان هذه السنة - 00:19:47

مهجوراً في كثير من البلاد التي اتيتها وصلت ورأى ائتها فان الامام لا يكاد ينتهي من قوله ولا الضالين الا ضج المسجد في قوله  
امين يجب على كل مصل بصورة عامة - 00:20:16

ان يكون يقطاً ولا يكون غافلاً ومن لازم هذه اليقظة ان يضع كل شيء موضعه فمن ذلك الا يسبق الامام لقول امين فينبغي ان ينتظر  
حتى يسمع قوله الامام مبتدأ بمد الالف الممدودة - 00:20:44

تولى الجميع لمتابعة الامام في امين والا اولاً قاله هذا الامر النبوى الصريح الى اننا تأملوا فانه على وجاه قوله عليه السلام اذا كبر  
فكبروا فاذا ركع فارفعوا اذا سجد فسجدوا - 00:21:15

في اخر الحديث وثانياً اذا ساقوا اليهان خسروا ذلك الاجر العظيم الذي وعد به عليه الصلاة والسلام المؤمنين ان ننين خلف اليهان

وهو غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:21:40

الى اننا الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ذكر عليه الصلاة والسلام من الملائكة مشيرا الى انهم كما وصفهم ربهم بحق لا يعصون الله ما امرهم - 00:22:05

ويفعلون ما يؤمرون فبذا هي جدا ان الملائكة الكرام الذين يحضرون الصلاة مع جماعة المسلمين لا يشرون الامام كما يفعل بعض مصلين خلف الرسول عليه السلام وكما نحن في صدر بيان ذلك - 00:22:30

اذا تقيد المسلم بهذا الحديث من حيث عدم مسابقته للامام تقع او يقع تأمينه مع تأمين الملائكة لاحظ جعل الرسول عليه السلام هذه الموافقة شرعا لتحصيل مؤمن مغفرة الله لذنبه - 00:22:53

ومن فضل الله عز وجل على عباده انه الوقت الذي ابتلاهم بصفتهم بشراب ابتلاهم للشهوة الى الهوى فهم ولابد يقعون في شيء كثير او قليل من المخالفه لانهم لم يفتروا على العصمة كالملائكة - 00:23:24

كما يشير الى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة - 00:23:58

العين تزني وزناها النظر والاذن تجري وجناها السمع واليد فني وزناها البطش اي مصافحة والرجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك كله او يكذبه فاذا الانسان بطبيعة كونه انسانا لابد ان ي الواقع قليلا او كثيرا من المعاصي - 00:24:23

التي ان لم يغفرها الله كان ارتكابه لمعاصيه سببا لنييل عذابه كيف ما ينفع المال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم مع هذا الطبا الذي طبع الله عز وجل - 00:24:59

البشر من عباده قد جعل لهم اسبابا شرعية يكفر الله لهم بها ذنبهم بعض هذه الاسباب سبحان الله ميسرة ما تحتاج مثلا الى جهد جهيد كمثل قوله عليه السلام ما حج - 00:25:22

فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه في يوم ولدته امه وقوله عليه السلام مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جالو امام دار احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات اترونه يبقى من درنه - 00:25:52

على بدنك شيء؟ قالوا لا يا رسول الله قال فكذلك الصلوات الخمس يكفر الله بهن الخطايا والصلوات تحتاج الى جهد الى استعداد وو الى اخره لكن من فضل الله عز وجل - 00:26:25

انه جعل سببا ميسرا جدا لديه مغفرته مع قليل من الملاحظة او الجهاد لنفسه ما هو فقط ان تراقب قول الامام ولا الضالين وتحبس نفسك حتى يتبع الامام فيقول اه - 00:26:50

اذا بعض انت واذا بك استحققت مغفرة الله تبارك وتعالى لمجرد تحقيق هذه المتابعة اذا امن الامام فامهلو فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:27:16

مم ومن هنا يظهر وقد انتهيت من الاجابة عن السؤال فاذكر فائدة يظهر تجاوب احكام الشريعة بعضها ما بعد الذين يذهبون الى عدم شرعية جهل الامام بالتأمين يكون ذهابهم او مذهبهم هذا - 00:27:41

مخسرا لهم هذه الفضيلة لانهم لا يتمكرون من تطبيق هذا الامر النبوى الكريم الى امن الامام فامنوا هم ما يدررون اثابها الامام القول بانين طيبة انتهائه من قراءته ولا الضالين - 00:28:09

لا يدررون ذلك ثم هم لا يدررون اه اطال المجد المسمى عند علماء التجويد اليوم ولا الضالين هل مدوا حركتين ان ارضي ان شد حتى يتمكنوا هم بدورهم ان يتبعوه في امين - 00:28:35

لا يستطيعون ذلك مدام ان الامام لا يجهل بامين فخسروا بذلك هذه الفضيلة بسبب خطأهم الاول ووقعوا في خطأ اخر في خسران كبير لهذا الفجر العظيم لذلك كان من السنة الصحيحة - 00:28:59

ان الایمان يجهل لامين كما جاء في حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم لما وصل الى قوله ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته - 00:29:23

هذه سنة فعلية رفع بها صوته ترتب من ورائها حكم اخر هو ما ذكرته انفا توسل على هذا الحكم الاخر ذلك الفضل الكبير من رب العالمين فعلى المسلم اذا ان يلاهظه - 00:29:47

قراءة الامام بعامة اما فراغه من قوله ولا الضالين ثم شروعه في قوله امين حتى فيكون مطلاعاً للامر ومستحقاً بالاجل افضل سحر الرسول عليه الصلاة والسلام ومنكر هذا يستدلون لقول الله تعالى - 00:30:07

مريم سفيان هذا استجلال واهن جداً وهو استدلال للمتشابه من المعاني فقوله تبارك وتعالى والله يعصمك من الناس حق وصدق يجب الايمان به كسائر ايات الله ولكن الايمان لا يكمل - 00:30:39

الا اذا اشهد القرآن تفسيراً صحيحاً مجدداً عن الاهواء والاغراض والتعصب المذهب او لهم هذه الآية نزلت حينما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقوم على حراسته لا عنده اصحابه - 00:31:06

ولو كان في المعركة فانزل الله عز وجل عليه هذه الآية وهو ايکو تغيير متواضع وبجانبه احد اصحابه عليه السلام ولعله سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان لم تكنني باسرتي - 00:31:34

فلما نزلت هذه الآية طرفه وتلاهی عليه فالله يعصم من الناس اي الله يعصم من طلاقه قبل ان يتمكن من ان يقوم بواجب تبليغه لدعوة ربه لذلك تقول السيدة عائشة - 00:31:57

رضي الله عنها فيما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من طريق مسعود من كبار التابعين الذي كان اصله عبداً ثم الراشق وصار من كبار علماء التابعين رحمة الله من طريق من شيوخ هذا اخذ الشیخان - 00:32:26

انه قال دعائشة يا ام المؤمنين هم رأى محمد ربه قالت لقد قص شعري مما قلته قال يا ام المؤمنين اليك يقول رب العالمين ولقد رأه نجدة اخرى عند سجودها - 00:32:57

قالت رضي الله عنها انا اعلم الناس لم ينسوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول رئيس جبريل في صورته التي خلق فيها مرتين وله ست مئة جناح وقد شد الافق - 00:33:22

يبيهم رأه الرسول عليه السلام مرة وليس رب العالمين حيث يهم بعض الناس فيرجعون الضمير الى رب العالمين فالسيدة عائشة تقول انا اعلم الناس بذلك لانها سألت الرجل عليه الصلاة والسلام - 00:33:48

فأجابها بأنه لم يرى ربه وإنما رأى جبريل عليه السلام مرتين في صورته الطبيعية التي خلقها الله عليها وهو لعظمته قد شد الافق ثم تابعت السيدة عائشة كلامها معلمة المسلمين لانها - 00:34:11

من امهات المؤمنين فقال ثلاث من حدثكمونه فقد اعظم على الله الفدية من حذركم ان محمداً صلى الله عليه واله وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الكلية ثم سلس قوله تبارك وتعالى - 00:34:41

وما كان قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولاً ومن حدثكم الخصلة الثانية ومن حثكم ان محمداً صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:09

كان يعلم ما في رد فقد اعظم على الله شلة ثم سلس قوله تعالى كل ما يعلم من في السموات والارض الغيبة الا الله والثالثة والاخيرة وهذا الشاهد قالت ومن حدثكم - 00:35:31

ان محمداً صلى الله عليه واله وسلم كتم شيئاً امر بتبليغه فقد اعظم على الله سرية ثم ثبت قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل اما بلغت رسالته - 00:35:55

الله يعصمك من الناس اي ان يحولوا بينك وبين تبليغك لرسالة ربك هذا هو معنى هذا الحديث فليس له علاقة لتسلط بعض المشركين اشار على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:36:18

بشيء من الايذاء كيف ومن الثابت بالسيرة النبوية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اذى وشج في وجهه في بعض الغزوات وكسرت رباعيته فهل هذا ينافي قوله تعالى - 00:36:42

والله يعصمك من الناس؟ الجواب لا لأن الآية في معناها الصحيح يواد ودعوى أولئك الناس في واد آخر ثم هم يمثلون بهذا الفهم

الخطي حديثا صحيحا متفق عليه بين الشيوخين اولا - 00:37:07

البخاري ومسلم ثم هو مما تلقته الامة بالقبول وقد جاء له مع ان اسناده في وفي الصحة لانه لان له خلقا كثيرة تدور كلها على هشام ابن عورة عن ابيه عرفة - 00:37:34

عن عائشة هذا سند معروف الصحة جدا جدا. الله هو ابن اسماء اختي عائشة وهشام هو ابن عورة الابن يروي عن ابيه وابوه يروي عن خالته عائشة هذه القصة فابعد ما يكون من حيث الرواية ان تكون هذه القصة غير صحيحة - 00:38:00

لكن اهل الاهواء هم في الحقيقة والشاهد الان قائم من عرفتم قصته وهو الشيخ الغزالى مصرى ان هؤلاء لا يقيمون وزنا لجهود علماء الحديث المتكاشفة المتعاونة قيلت هذه القلوب الطويلة - 00:38:33

اي العناية بحفظ السنة ان يدخل فيها ما ليس منها فهم خرجوا عن طريق المسلمين لا فرق بين فريق اهل الحديث وطريق اهل التفسير وطريق اهل الفقه فقد خالفوهم جمیعا لان هذا الحديث - 00:39:04

اي رواه كما علمتم الشيوخان في صحيحهما ثم تلقته علماء الامة في جميع اختصاصاتهم من مفسرين وفقهاء ونحو ذلك تلقوه بالحمل فجاء بعضهم وان كان هذا وامثاله سبقوه الى مثل الانفراط - 00:39:29

فالخالفوا بذلك سبيل المؤمنين فيخشى ان يشملهم وعيid قول رب العالمين ومن يشackson الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويستمع غير سبيل المؤمنين ذله ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرا - 00:39:54

لذلك يقول علماء التفسير وفي مقدمتهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اذا كان هناك اية وفي تفسيرها خولان ولا يجوز لمن جاء في اخر الزمان ان يأتي بقول ثانى - 00:40:21

لان هذا الخول الثالث يكون بدعة في الدين ويكون مخالف لسبيل المؤمنين فقد فرضنا ان في اية ما قولين فمن اين جاء هذا الانسان بقوله ثابت ولو سلم بفتى هذا الباب - 00:40:43

لاصاب دين الاسلام ما اصاب دين اليهود والنصارى من التلاعيب بنصوص كتابهم كذلك نقول نحن اذا جاء الحديث وقد تلقته الامة بالقبول بدون خلاف بينهم كأهل اختصاص بهذا العلم فلا يجوز لاحد ان يأتي من بعدهم - 00:41:03

ليخالفهم فيقول هذا الحديث ضعيف لانه في ذلك يكون قد خالف سبيل المؤمنين المؤمنون اتفقوا على احاديث واجتذبوا في بعضها فما كانوا من القسم الاول فلا يجوز المخالفه بل المخالفه خروج عن سبيل المؤمنين - 00:41:33

اذا عرف هذا فلا سبيل لانكار حديث سحر النبي صلى الله عليه واله وسلم لنسل ذلك الاستجلال الوعي لتصنيف اية والله يعصمك من الناس على معنى ان احدا من البشر - 00:42:01

لا يستطيع ان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم ايذاء مدنيا ماديا لان ذلك اولا معناه تغطية الامة في تلقيهم لهذا الحديث بالقبول. وثانيا فيلزم من ذلك رد احاديث كثيرة اشرنا الى بعضها انفا كشد وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يضع - 00:42:23

ايضا هذا حديث صحيح. فهل يرد بمثل والله يعصمك من الناس الجواب لا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما يتعلق بطبعته البشرية فهو كالبشر تماما وذلك هو صريح القرآن الكريم - 00:42:54

طيب انما انا بشر مثلكم فقط هذا؟ لا انما ميز بقوله تعالى حكاية عن قبره هو يوحى الي ان ما الحكم الله واحد الى اخر الالية فيما يتعلق به عليه السلام - 00:43:15

بصفة كونه بشر هو كسائر بشر اي يمرض يشرع يحزن يضحك يتمثل يبكي الى اخره. ولذلك ذكر الامام الذهبي رحمة الله في ترجمة بعض الرواية حينما روى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما مات - 00:43:37

تغير بعد موته بدنه. وكذلك في الرواية بعضهم من الناحية العقلية قال هذا لا يليق نسotte الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فرد الذهبي عليه ان هذه الرواية ان صحت - 00:44:09

فما فيها شيء ينافي عشمته عليه السلام ومنزلته عند ربنا تبارك وتعالى لانه بشر فيجب عليه كل احكام البشر من ذلك ادنى يهودي سحره هذا السحر هنا ينبغي ان ان نقف قليلا - 00:44:29

احذروا كثيرون انه اثر فيه عليه السلام ليس فيما يتعلق فقط بشريته وانما ايضا بما يتعلق بنبوته ورسالته نقول حاشا  
ليس في الحديث ما يدل على ذلك. كل ما في الحديث - [00:44:56](#)

انما هو في رواية انه سحر حتى كان يظن انه يأتي الشيء ولا يأتيه تثبت بهذه الرواية بعض ذوي الاهواء الذين يحذو لهم الخروج عن  
جماعة المسلمين باشياء يتوهمن انهم - [00:45:28](#)

يظهرون امام الناس بانهم من المحققين وانهم سبقو الناس اجمعين الى فكرة ما خطب له في باله فيقولون هذا ينافي عصمه عليه  
السلام من ناحية تبليغ ويبينون على ذلك ما يقال - [00:46:00](#)

علي وقصورا فنقول ليس في هذه الجملة المتعلقة بهذا الحديث يأتي الشيء ولا يأتيه لأن المقصود به ان النبي صلى الله عليه واله  
وسلم اثر فيه السحر في بدنه بحيث كان - [00:46:24](#)

يريد ان يأتي زوجته كما يأتي الرجل اهله فلا يجد فيه قوة هذا يسمى في بعض البلاد العربية لانه مربوط يستعملون هذه العبارة  
مربوط يعني انها رواية هو الرسول عليه السلام - [00:46:51](#)

وهو بلا شك كان اقوى الرجال والدليل على ذلك اولا مصارعته لرakan المرة الاولى والثانية والثالثة وثانيا ما جاء في صحيح البخاري  
بهذه المناسبة عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:47:17](#)

انه قال كنا نتحدث لان النبي صلى الله عليه واله وسلم اوتى قوة ثلاثة رجالا هذا الرجل المصطفى القوي اثر في سحر  
فكان يريد ان يأتي اهله اهو مربوط لا يستطيع ان يأتي اهله - [00:47:40](#)

هذا كل ما وقع للرسول عليه السلام وهو تأثير بدني وليس تأثيرا آآ عقليا بحيث انه يتصور الشيء على غير حقيقته ولذلك قلت مرة  
بعض بنى بلدي هناك في دمشق - [00:48:07](#)

حينما تعرض لانكار هذا الحديث على المنبر فردت عليه بنحو هذا الذي تسمعونه مني الان و كنت قلت له ما فيه علم زائل ودفع للشبهة  
من اصلها هم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل انه سحب - [00:48:30](#)

فتحنا بابا للكفار من التشكيك بدين الاسلام لاننا اذا قلنا سحب يقول الكافر طيب وما يدریکم ان هذا المسئول ادعى في حالة كونه  
مسحورا ان الله عز وجل اوحى اليه باية كذا وباية كذا - [00:48:56](#)

وحكم كذا وحكم كذا وانت تظنون ان هذا من وحي السماء وهو مسحور فكان للجواب عليه ما تقول في النبي صلى الله عليه واله  
وسلم؟ اهو بشر ام غير بشر - [00:49:20](#)

طبعا لا يسعه ان يقول الا انه بشر قلنا هذه واحدة الثانيةليس يجوز في البشر كبشر ان يكذبوا قال نعم قلت فاذا الشبهة التي  
سلطتها على كون النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:49:39](#)

بمراها صحب تلد على بشر لم يصحب لان البشر عادة يكذبون فما جوابك انت تجاه هذه الشبهة لو طرحت امامك من ملحد او كافر قال  
اخوله انه بشر لكنه معصوما - [00:50:03](#)

قلت اذا هذا هو الجواب ثم تابعت الكلام معه البشر اه ينسون؟ قال نعم قلت فماذا تجيب في ما اذا ادعى؟ ما يدریکم ان نبيكم او حبي  
اليه باشياء ثم نسيها - [00:50:27](#)

وبخاصة ان في القرآن والسنة ما يؤكد هذا النسيان فمثل قوله تبارك وتعالى في القرآن سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله اذا رسول الله  
ينسى وتأكد هذا لحديث البخاري - [00:50:49](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل يوما المسجد فسمع قراءة قارئ فقال رحم الله فلانا لقد ذكرني اية كنت انسنتها. اذا الرسول  
ينسى فما جوابك وانت لا تستطيع ان تذكر - [00:51:11](#)

اولا ان الرسول باعتباره مثلا يمكن ان يكذب فاخذنا الجواب هيك الان باعتباره بشر لا يكذب ولكننا نعتقد بأنه بشر لا يكذب ولكنه  
ينسى. ما جوابه قال جوابي ان الله عز وجل - [00:51:32](#)

حفظه من ان ينسى شيئا او حبي به اليه اما ان ينسى شيئا بلغه الى الناس فلا غير في ذلك. كما جاء في حديث البخاري رحم الله فلانا

لقد ذكرني سورة او اية عفوا لقد ذكرني اية كنت انسيتها - 00:51:54

ثم النسوان يتاكد بحوادث عديدة وقعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كمثلي حديث الصحيحين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلا يوما الظهر خمس ركعات - 00:52:21

ولما سلم قيل يا رسول الله فزيد في الصلاة؟ قال لا قالوا صليت خمسا وسلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنت كما تتفعون فإذا نسيت فذكروني إذا هذا النص يؤكد ما جاء في القرآن والسنة السابقة - 00:52:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو من حيث نسيانه البشر معرض لنسيان وكما في قصة اه حيث صلى الرسول عليه السلام العشرة ركعتين وفي رواية انه صلى الظهر لكن الرواية الراجحة - 00:53:15

هي انها العصر الله ركعتين ثم سلم وانتحى ناحية من المسجد ووضع الجن على اليسرى او احدى رجليه بالآخرى هكذا مستريحا عليه السلام وفي القوم رجل يقال له ذو اليدين - 00:53:36

يبدو انه كان جريينا فقال يا رسول الله اخص لك الصلاة؟ قال لا قال بلى يا رسول الله. صليت ركعتين فنظر في القوم وفيهم كبار الصحابة ابو بكر وعمر وقال لهم اصدق ابن الجذير؟ قالوا نعم - 00:54:01

عاد الى مقامه واسابر الحصيل ثم ايضا سجد سجديته وقصة ثلاثة قبل المغرب ركعتين وسلم فخرجت العامة فقيل له طب ليس الخاسرين فامر بالاقامة من جديد. اقام الصلاة من جديد - 00:54:23

ثم قبل عليهم ركعة وسجد سجدي ثوب هذه النصوص كلها متضارفة على اثبات طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم البشرية من حيث انه ينسى فيما جوابك يا حضرة الشيخ فيما اذا - 00:54:52

او ورد علينا بعض الكفار ان النبي انتم تدعون انه بشر وينسى فيما يدرىكم لعله نسي حكما او غير او بدل بسبب وعلى نقول نحن انه عصمه الله بعصمة النبوة - 00:55:14

قلنا اذا الان هنا الخلاصة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بشر وان كان البشر عادة يمكن ان يكذبوا فهو لا يكذب لانه معصوم من الكذب باجماع امة المسلمين محمد صلى الله عليه وآله وسلم بشر ينسى كما ينسى البشر وكما سمعتم صراحة - 00:55:34

في حديث ابن مسعود ولكن الله مع ذلك حافظه ان ينسى حكما شرعا لا يبلغه الى امته كذلك محمد بشر يصهر وحفظه الله عز وجل كما حفظه بشر مطلقا وحفظه بشر ينسى فكذلك الله عز وجل يحفظه بنفس القاعدة التي - 00:56:03

ادنى الاحتمال الاول والثاني فنحن نزد عليكم احتمالكم الثالث وهو صادر منكم مع الاسف وليس صادرا من الخسارة او المشركين لهذا يتم الجواب عن حديث سحر الرسول عليه الصلاة والسلام. تفضل - 00:56:29

ال التربية والاصلاح علما بان هنالك طلبة ادل الاعمار من عشر سنوات عمرهم اقل من عشرة لا اعتقد ذلك لاننا نذكر كثيرا بمناسبة قوله عليه السلام مروا اولادكم للصلوة وهم ابناء كذا - 00:56:48

واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع والصلوة كما تعلمون هو من اكبر اركان الدين العملية واذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يأذن لظل الاولاد والادمان من اجل هذا الركن العظيم في الاسلام - 00:57:17

اذا ما لم يبلغه سن العاشرة فلا يجوز الضرب لما هو دون الصلاة اهمية فليس من نظام الاسلام التربوي ترميم الاولاد الذين لم يبلغوا هذا السن السن العاشرة للضرب اما - 00:57:48

اذا جاوزوا ذلك فيجوز ولكن لمن يجوزه هذا ايضا يجب التنبيه له. يجوز لمن سلك على هذا المنهج النبوى مروا اولادكم للصلوة وهم ابناء سبع كثير من الاباء يعلنون اما بسبب جهلهم - 00:58:12

او تجاهلهم بسبب جهلهم لهذا المنهج النبوى صلى الله عليه وسلم النبوى او تجاهلهم له يعيشون برهة مع اولادهم لا يأمرونهم بالصلوة وهم ابناء سبعة يعيشون برهة مع اولادهم لا يشهد للمسلمين جماعة ولا الى اخره - 00:58:40

الى ان يدخل سن العاشرة ويمشي الدور الثاني ولا يضربه لان الدور الاول الذي هو اهم من الدور اي شرق اووبا اردت ان اقول اي شر من الدور الثاني وهو - 00:59:11

كلمة طيبة ما ووجه الى ولده او الى اولاده فاذا جاء السنة العاشرة ربما بدأ بالضرب هذا خطأ لأن هذا الضرب كان ينبغي ان يقدم له الوعظ والتركيز ومتابعة الغلام بالامر - [00:59:27](#)

وبعضهم ايضا لا يستعملون حتى الضرب في المرحلة الثانية حتى اذا بلغ الغلام سن الرشد والتفكير ومضى عليه سنة او اكثر من سنة وهو لا يصلی هنا يثور الوالد على ولده - [00:59:51](#)

ويحاروا فيما يفعل به لأن الولد صار بطول ابيه وصار الاب يعمل له حسابا انه اذا عاقبه بالضرب فربما عاد الولد بالضرب على ابيه فيأخذ ويأس ويشك ويتململ ويتضجر ويقول ما ادري ماذا افعل بابني هذا حيث خرج عن طاعتي ولم يعد يسمع - [01:00:14](#) كلامي ولا يصلی معناه والى اخره فيقال لهذا بالصيف ضيعت اللين. مثل عربي قديم كان عليك ان تتبع هذا المنهج النبوی فاترك الولد على راحتة الى سن السابعة وهذا ايضا اقول - [01:00:45](#)

لا ينبغي امر الولد بالصلة امرا مباشرا قبل السابعة لاننا يجب ان نقدر وان نقوم اوامر الرسول عليه السلام التقويم الذي تستحقه هذه الاوامر فقولها عليه السلام مروا اولادكم بالصلة ابناء سبع - [01:01:11](#)

تحديد السبأ ليس عينا ولا يجوز ان تأمر ولدك وهو ابن ستي او خمس او ما بين ذلك او دون ذلك لا يجوز لأن الرسول وقت هذا التوقيت كما لا يجوز الضرب قبل العاشرة - [01:01:35](#)

كذلك لا يجوز الامر قبل السابعة ختمة بالغة فما تهني النذر نعم اذا بدأ الطفل الصغير يشارك والديه بالصلة فعلا واندفاع منه فهذه من مسائل الخير اما ان يقال له قم يا اللي توضأ - [01:01:54](#)

قم صل وهو لما يبلغ سن السابعة فهذا خلاف امر الرسول عليه السلام كذلك ضرب قبل السن العاشرة كذلك الضرب لغير الصلة من باب اولى لا يجوز لأن هذا الضرب - [01:02:16](#)

انما يجوز كوسيلة تربوية اذا ما دخل في سن العاشرة وانا اعتقاد جازما لأن الوالد اذا يرى مع ولده على هذا المنهج ل التربية اولاده فسيخرجون في النتيجة على ما يرضاه الله عز وجل ورسوله - [01:02:35](#)

لان هذه اسباب شرعية قد تؤدي اكلها وثمارها يامعة جليلة اما ان يخلي الوالد او الوالدة لمرحلة من هذه المراحل فحين ذاك تبدأ القلاقل والمشاكل باختصار الضرب ليس من الوسائل التربوية - [01:03:04](#)

الا على هذا المنهج النبوی الكريم نعم والله من دون بعض الغلطات لا هذا ووجه له لانه الحديث اعطانا ان الضرب يفيده يفيده في التالية اما هذا الجنود فما نرى ذلك - [01:03:30](#)

لان الضرب بالتجربة ثالث انه قد يفيده افضل اه اذا حلق الرجل زوجته ثلاثا في مجلس واحد هل يجوز هذا؟ وهل وحكم وكم تحسب له فرقة او ثلاث امور واحدة او غير ذلك - [01:03:57](#)

اولا لا يجوز له ذلك لانه فراق بدعه وثانيا لا يقع ذلك منه الا طلاقه واحدة وله ان يراجعها رجوع منا الى السنة الصحيحة التي مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنها - [01:04:23](#)

ويما ثابتة محكمة ثم عمل بها ابو بكر الصديق رضي الله عنه قيلت اخلافه الراسدة سنتين ونصف مما جرى على ذلك عمر بن الخطاب شطرا من خلافته الراسدة ايضا ثم بدا له - [01:04:42](#)

من باب التعزير وملحوظة ما جد على الناس من مخالفة للشرع فقال ان يجعل الصلة فبلغ الثبات للمجلس الواحد ثلاثا قال لو نفذناه عليهم ثلاثا كانه يتشارو ثم اجمع امره - [01:05:06](#)

فنفذه عليهم ثلاثا فكانت هذه منه من باب تصرف الحكم العالم المشهيد وما مثل عمرك هل لي وفي سيادي وحكمته وحشوه ان القرآن نزل موافقا له في اكتر من قضية - [01:05:38](#)

فاذا بدا له ان يعاقب الناس ببعض الاشياء الجديدة التي لم تكن في عهد الرسول عليه السلام من باب اصلاح ما افسده بعض الناس فللحاكم ذلك بشرط الا يتخذ الناس ذلك شريعة - [01:06:04](#)

جديدة يتبنونها كما لو كانت هي الشريعة الاصيلة القديمة ومع الاسف الشديد هذا ما اصاب هذا الحكم حيث جرى جماهير المسلمين

على مر السنين نسوا الحكم النبوى ونزل عليك ما ذكرت لكم انما ابو بكر وعمر - 01:06:26

اوه الله بخلافته قالت اي سنة منسية وحل محلها سنة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه التي نحن في صدد الحديث عنها وصارت شريعة ابدية الى هذا العصر الى ما قبل نحو ربع - 01:06:54

قرر من الزمان حيث فاء بعض الخضار او المتفقهة فصكها مذهبها الذين لا يدلون احكامهم على الادلة الشرعية من الكتاب والسنة وانما يقيمونها على مراعاة مصلحة الامة زعموا وليس كل مصلحة - 01:07:19

يدها هي انسان يجوز ان يضع لها حكما الا اذا كان متفقها في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نظروا كثرت المشاكل اعني هؤلاء المتفقهة - 01:07:50

او الحجاب لما رأوا كثرة المشاكل التي تقع بين الازواج بسبب الطلاق الذي لم يبني على وعي وتفكير وقد يكون هذا الصداق ناتجا من ثورة غريبة لا ينفذ فكثرت حوادث الصلوة - 01:08:11

فارادوا تقليدها فلم يجدوا سبلا امامهم الا لاقول الا الرجوع الى السنة فانهم لا علم عنده بالسنة كانوا من قبل بل كانوا يحاربون السنة صراحة زعما منهم باع هذه السنة كغيرها - 01:08:35

او كثير غيرها مخالف للمذاهب الاربعة. اما هنا فحينما حكموا المصلحة تجرأوا على المذاهب الاربعة وأخذوا ليس للسنة اعود فاقول تنبئها وانما بمذهب ابن تيمية مذهب ابن تيمية رحمه الله كما نعلم في - 01:08:59

اكثر فتاواه جزاء الله عن الاسلام خيرا قائل على الكتاب والسنة. من ذلك هذه المسألة فيظل يفتى بها بين جمهور القضاة والمفتين في زمانه الذين كانوا يفتون كما كان يفعل القدس قبل هذا التعديل - 01:09:22

ابن تيمية لا تأخذ في الله لومة دائم فانتشر مذهب في العصر القادم وعو عرف حتى عند هؤلاء القضاة المذهبين فوجدوا ان مشكلة الطلاق المتكررة اه تحل بتبني مذهب ابن تيمية - 01:09:43

حتى لو كان مذهب ابن تيمية مخالف لا سماء الله لكتاب السنة فهم سيبتبونه ولا يبالون مخالفته لكتاب والسنة طربا لان بذلك تحل المشكلة التي اه لمسوها لمس اليدي اما المسلم - 01:10:04

الفصيح حقا فهو يظل متمسكا بالسنة طيلة حياته لا يبالى الناس شيئا اطلاقا ولا يستنجهم ربو ام غضبوا كما قيل عن بعض السلف ولست بالي حين اقتل مسلما اذا - 01:10:25

على اي ذنب كان لله كان نصره المهم اليوم رجع القضاة وبعض المفتين فهيدا كثير من المفتين يفسدون لان هذا الصباح هو صلاح بشر دائم لا تحل له من بعده حتى تنكح زوج الغيره - 01:10:47

يخالفون في ذلك السنة الصحيحة فرجوها منهم للتقليد على السنة. وهذه مصيبة اكثر الامة في هذا الزمان يعود ذلك الى سببين اثنين الاول جهلهم بالسنة والآخر اه تعصبهم للمذهب اكثرا من تعصبهم للسنة وهذا قلب للحق - 01:11:12

لا يجوز ابدا اه او لا سبق الحقا بسؤال لي سبق عن الاشرطة الاسلامية هل ترون بئسا في بيع اشرطة الفيديو التي يقال انها اسلامية كل شريط فيديو آآ فيه صور لا ضرورة اليها - 01:11:39

لعرضها فلا يجوز لان الفرق يتسع على الفارق وانا لا اصور انه يجوز اه الاشرطة هذه الا في حدود ضيقه جدا كما نقول في الصور الفوتوغرافية او بصورة اضيق ايضا - 01:12:04

لا يجوز في اعتقادى عرض اشياء لا قيمة لها في التلفاز وبالتالي تسجيلها بهذه الاشرطة الا ما لا بد منه لتفكير العالم الاسلامي بعض الاحكام الشرعية ومع الاسف اننا نرى يعرض - 01:12:30

ما لا فائدة منه بالتلفاز بل ما لا يجوز وما يجب عرضه لا يهرب ما احسن ما لو غرض على شاشة رجل عالم قابل بيبين لهم صفة صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:12:59

ووضوءه عليه الصلاة والسلام صفة حبه عمرته الى اخره فان كثيرا من الناس اليوم يصدق عليهم النكتة التي يذكرها بعض الفقهاء متأخرین ولا قيمة لها فضلا وما فضل قل وما خلى - 01:13:32

لكن نحن ندرى بسهولة من الحديث الصحيح انه صلى وما شاء الله ما هو حديث المسيح ثلاثة حيث دخل المسجد فصلى ثم جاحد النبي صلى الله عليه وآلها وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله - [01:13:57](#)

قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي اذا هذا صلى وما صلى ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثة مرات اخيرا انتبه الرجل انه لا يحسن الصلاة قاتله وقال يا رسول الله - [01:14:18](#)

والله لا احسن غيرها فعلمني تعلمه لا نريد الان اطالة الحديث وبخاصة ان الوقت قد قال بالانتهاء فلو ان تلفاز الاسلامي عرض على الجمهور المسلم بسائر افكار الام الصلاة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم - [01:14:39](#)

لهذا المسيح صلاته في ظني كل مسلم حريص على الصلاة التي امر الله بها سيعرف كيف يصلي. اما الذي لا يبالي المنافقون يصلون ايضا ولكن اذا قاموا الى الصلاة فهموهم كساذى يراوون الناس - [01:15:06](#)

لماذا لا تعرض هذه السورة وهذا اوجب ما يكون عرضه في الفرد. هذا امر مأجور لماذا لا يعرض رجل عالم فاضل يصف لهذا العالم الاسلامي على شاشة تلفاز العمرة واحكامها تطبيقا عملية ثم بعد ذلك الحج - [01:15:28](#)

والمشعل حرام والوقوف عندها والبياس فيها و الى اخره قد تشبه هذه الدروس اقوى دروس وجد على وجه الارض لان الذي يسمع ليس كالذى يرى وقد فيما قدما و ما راع كمن سمع بل هذا احسن منه قوله عليه الصلاة والسلام - [01:15:54](#)

الشاهد يرى ماذا يرى الغائب وليس المعاينة السامية اذا الاشرطة هذه لها هذا الحكم وهذا الحكم بعد في اعتقادى ما ظهر على شاشة تلفاز تظهر في صورة الشيخ وقدم لي في السنة الماضية - [01:16:21](#)

انني ذهبت الى الامارات الى الشارقة ومن بالضبط قدر لي ان اضع لاول مرة هناك القراء المصريين كيف يرتلون القرآن وكيف ان احدهم يضع شبهة طويلة في يده ثم يعمل هكذا - [01:16:48](#)

فيرى الناس انه رجل صالح ودرويش وصاحب مسبحة ويهز راسه ويرفع صوته الى اخره في شوية هذه الصورة والصور الضرورية لتعليم الناس دينهم لا يعجزون عنها. اذا منهاج التلفاز ضحت اصوات كثير - [01:17:11](#)

من الدعاة المصلحين انه بحاجة الى تعديل ووضع نظام جديد له فنرجو ان ينهض بذلك ولاة الامر في كل دولة اسلامية ت يريد ان تخدم الاسلام باخلاص وتعلم باسم الله والصلاه والسلام على رسول الله. اما بعد قد ذكرتها في اه - [01:17:37](#)

فيما مضى من الاسئلة السابقة انه قضية العذر بالجهل هذا بالنسبة للصفات. هل يعذب الجهل من كان في بلاده آيا يقام فيها الذبح للاولياء والطواف حول قبورهم فهم يدعون الاسلام وبلدهم او - [01:18:09](#)

بلادهم اه الطابع هذا كله في جميع البلاد. قال هذا الرجل اه يعذر بالجهل ان ويعتقد ان الاولياء او ان هذا الذي يطوف حوله لا ينفع ويضر وهذا المعتقد الشائب في هذا البلد فهل هذا الرجل يعذر بالجهل ام ماذا - [01:18:30](#)

والسؤال الثاني هو ما انت اشهر شو هذا شو هذا ان الجواب على سؤالك بكل صراحة نعم وهو مفهوم الجواب السابق تماما لان لان السؤال كما قلت انت الان في العقيدة هل يعذر اذا كان مالا في العقيدة ام لا - [01:18:53](#)

وما زندنت حوله من الطواف حول القبور هو من الاشراف لله تبارك وتعالى فالجواب هو الجواب الذي دندنا حوله وصرحنا به فيما مضى وليس في السؤال شيء جديد اذا تذكرت بانني - [01:19:18](#)

آيا جعلت المجتمع الذي يعيش فيه هذا الذي يعذر او لا يعذر جعلته المجتمعات ثلاثة اما مجتمع اسلامي صحيح واما مجتمع كافر واما مجتمع اثما مجتمع اسلامي ولكن العلماء الذين هم يعني مفروضهم - [01:19:38](#)

ان يكونوا هادة هادين لغيرهم هم في انفسهم ضالون. فقد ذكرت ومن اين يأتيه علم هذا الجاهل فهو معذور اذا وجد بمثل المجتمع الثاني مجتمع الكافر او المجتمع الثالث المجتمع المسلم الذي ليس فيه - [01:20:07](#)

اهل التوحيد واهل العقيدة الصحيحة وما الذي حملك على ان تجدد السؤال لضرب مثال مع ان الامثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى قد يكون هناك شيء خشي امره على بعض الحاضرين وقد تكون انت منهم - [01:20:30](#)

فهل آيا استطيع ان تقول ما الذي حملك على توجيه هذا السؤال؟ وهو داخل في الجواب السابق تفضل في ايات من القرآن كثيرة آيا ان

الاولياء اذا دعوهم الناس لا يظروهم ولا ينفعوهم ما في داعي يا اخي انت الان - [01:20:54](#)

كانك تناقش انسانا يقر دعوة غير الله عز وجل من الاموال. لك لسنا في هذا الصدد بحثنا هذا الجاهل يعيش بين اناس يعتقدون ان [هذا الاستغاثة بغير الله هو من باب التوسل المشروع - 01:21:18](#)

لسنا في هذا الصدد نحن والحمد لله مزرعون ابصارنا ونحن من اهل التوحيد. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس لكن بحثنا الان من [وجد في مجتمع شرك هل اقيمت حجة الله عليه - 01:21:38](#)

هل اقيمت لجنة الله عليه على البلد على العقائد هذه واضح ان الحجة لم تقرر فهذا الذي نحن ندلل حوله ولذلك ففي سؤالك ليس فيه [شيء جديد ونحن حين نقول - 01:21:59](#)

انه معذور ويمكن هذه النقطة تحتاج الى توضيح ماذا نعني انه معذور بمعنى اننا لا نحكم عليه لانه من اهل الكفر المخلدين في النار [هذا الذي نعنيه ولسنا يعني انه يدخل الجنة ترانزيت - 01:22:19](#)

لا منعني هذا بل لا يدخل الجنة كما قال عليه السلام الا نفس مؤمنة هذا اعلنه في حزب الشهداء ولكنني اريد من قولي انه معذور اي لا [نحكم له بالنار التي وعد بها الكفار - 01:22:43](#)

له معاملة يوم القيمة معروفة في بعض الاحاديث الثابتة فان اطاع دخل الجنة وان عصى دخل النار. سفر هل ورد بالنسبة لماذا؟ [للتعمير في السفر تأمين الامارة قد ثبت في سنن داود ومسند احمد - 01:23:06](#)

وغير ما من كتب السنن اذا سافر ثلاثة بل يأمرها احدهم هذا حديث صحيح وواجب تنفيذه لانه امر يقتضي الوجوب ولا صارف له [من الوجوب الى الاستحباب او الندم هذا جواب ما سأله - 01:23:27](#)

وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين فارجو ان تتصرفا راشدين خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:23:52](#)